رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

611 - شرح كتاب الشريعة للآجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين - 00:00:00

يقول في كتابه الشريعة باب ذكر متى وجبت النبوة للنبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن بديل يعني ابن ميسرة العقيلي عن عبد الله ابن شقيق عين - 00:00:20

عن ميسرة الفجر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا؟ قال وادم بين الروح والجسد قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور - 00:00:46

المساعد عن بديل عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة الفجر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله متى كنت نبي قال وادم بين الروح والجسد. قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن شاهين. قال حدثنا هارون ابن عبد الله - 00:01:08

قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا ابراهيم بن طهمان قال حدثنا بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيا؟ قال وادم بين الروح - 00:01:28

والجسد قال واخبرنا الفريق. نعم قال واخبرنا الفريابي قال حدثنا عمر بن حفص بن يزيد الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى ابن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة - 00:01:48

فقال بين خلق ادم ونفخ الروح فيه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن شاهين قال حدثنا ابو همام ابو همام الوليد بن شجاع قال حدثنا الوليد بن - 00:02:13

عن الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة؟ فقال بين خلق ادم ونفخ الروح فيه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:02:28

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى - 00:02:48

طرفة عين اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اما بعد قال المصنف الامام الاجري رحمه الله تعالى باب ذكر متى وجبت النبوة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

هذه الترجمة عقدها المصنف رحمه الله تعالى لبيان فضيلة عظيمة لنبينا عليه الصلاة والسلام ومكانة علية وهي ان الله سبحانه وتعالى قدر وكتب نبوته حين كان ادم بين الروح والجسد - 00:03:36

حين كان ادم بين الروح والجسد فكتب في ذلك الوقت نبوة محمد عليه الصلاة والسلام ولهذا لما سئل عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث متى وجبت لك النبوة وفي بعض الروايات متى - 00:04:09

كتبت لك النبوة فقال عليه الصلاة والسلام وادم بين الروح والجسد اورد المصنف رحمه الله تعالى حديث ميسرة وحديث ابي هريرة لحديث ميسرة قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا - 00:04:33

وجاء في بعض روايات الحديث متى كتبت نبيا قال وادم بين الروح والجسد قوله متى كنت نبيا الكون هنا في قوله متى كنت الكون

هنا المراد به الكون الكتابي المراد به الكون الكتابي - 00:05:01
المراد بقوله متى كنت نبيا اي متى كتبت قدر الله انك نبي ويوضح ذلك ان الحديث جاء في بعض الروايات بهذا اللفظ متى كتبت نبيا؟ وجاء في بلفظ كما سيأتي عند المصنف متى وجبت - 00:05:31
لك النبوة اي فيما قدره الله سبحانه وتعالى وقضاه فقولوا متى كنت نبيا اي كون في التقدير الكتابي وليس كونا في الوجود العيني وليس كونا في الوجود العيني لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن نبيا - 00:05:58
في الوجود العين الا على رأس فالاربعين من عمره حيث نبئ عليه الصلاة والسلام فاصبح فحينئذ نبيا صلى الله عليه وسلم من حيث الوجود العيني اما التقدير تقدير هذه النبوة وكتابتها وما مضى في به قدر الله سبحانه وتعالى - 00:06:22
فوقت ذلك كما جاء في الحديث قال وادم بين الروح والجسد اذا مراد نبينا عليه الصلاة والسلام بقوله كنت نبيا وادم بين الروحي والجسد ان الله سبحانه وتعالى كتب نبوته واظهرها وذكر جل وعلا اسمه - 00:06:47
في ذلك الوقت ولهذا جعل ذلك في ذلك الوقت بعد خلق جسد ادم وقبل نفخ الروح فيه. بعد خلق ادم وقبل نفخ الروح فيه ولهذا سيأتي معنا في حديث العرباظ وان ادم لمنجدل في طينته - 00:07:11
وسيأتي بيانه ففي ذلك الوقت يعني بعد ان خلق الله عز وجل جسد ادم وقبل ان ينفخ الروح فيه قدر وكتب سبحانه وتعالى نبوة صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله - 00:07:35
حدثنا ابو بكر هذا هذا الوقت الذي هو بعد خلق الجسد وقبل نفخ الروح كما واضح في النصوص هو وقت الذي تقدر فيه تقدر فيه تقدير العمرية لكل انسان فمثل ما جاء في حديث ابن مسعود - 00:07:59
ان احدكم النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فيؤمر بكتب اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي هو هو اوسع - 00:08:22
ثم ينفخ فيه الروح فهذا الوقت هو وقت التقدير العمري وقت التقدير العمري والله سبحانه وتعالى قدر فهذا التقدير الذي يتعلق بادم عليه السلام وادم بين الروح والجسد وادم عليه السلام بين الروح والجسد. خلق جسده وقبل ان ينفخ فيه الروح فقدر - 00:08:45
ما يتعلق بحياته وايضا قدر ما يتعلق بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام اظهارا لاسمه وفضله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال رحمه الله حدثنا ابو بكر عبدالله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا محمد بن رزق الله الكل وذاني قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية - 00:09:16
بن صالح قال حدثني سعيد بن سويد عن عبد الاعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية السلمي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عبد الله وخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته - 00:09:45
نعم ايضا فيما يتعلق الحديث الاول يروى في بعض كتب اهل الباطل بلفظ كنت نبيا وادم بين الماء والطين كنت نبيا وادم بين الماء والطين وهذا الحديث بهذا اللفظ لا اصل له - 00:10:04
وفي الوقت نفسه باطل من حيث المعنى باطل من حيث المعنى فهو لا اصل له من حيث الاسناد والثبوت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والمعنى ايضا باطل وادم بين الماء والطين لان ادم لم يكن في وقت بين - 00:10:29
الماء والطين. فالمعنى فاسد وغير صحيح وهو ايضا غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بل لا اصل له اورد رحمه الله تعالى حديث العرباض ابن السارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عبد الله - 00:10:52
خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في في طينته منجذل اي ملقى على الارض الصورة من الطين بلا روح صورة من الطين بلا روح. يعني قبل ان ينفخ فيه الروح منجدل على الارض بعد ان خلقه الله سبحانه وتعالى جسدا لم تنفع - 00:11:13
تخفيه الروح هذا معنى منجدل لان الجدالة هي الارض الصلبة. فمنجدل اي ملقى على الجدلة يعني على الارض الصلبة من الطين بلا بلا روح لما ينفخ فيه الروح بعد وهو بمعنى الحديث الذي قبله - 00:11:39
متى كتبت نبيا؟ قال كتبت نبيا وادم بين الروح والجسد. معنى بين الروح والجسد يعني خلق جسده خلق جسده ولم تنفخ فيه الروح

بعد ومثله هنا قال وان ادم لمنجد في طينة يعني ملقى طريح على الارض - 00:12:00
ولم تنفخ فيه الروح بعد ولم تنفخ فيه الروح بعد. ومعلوم ان الانسان بلا روح لا لا يكون له حراك بل يكون على الارض ملقى اذا كان بلا روح يكون جسدا ملقى على الارض فيقول متى؟ يقول عليه الصلاة والسلام وان ادم لمنجدل في - 00:12:23
يعني ملقى على الارض صورة من الطين لم ينفخ فيه الروح بعد قال اني عبد الله وخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته. اني عبد الله وخاتم النبيين اي فيما قدر الله وقضى في ذلك الوقت. لا من حيث الوجود - 00:12:46
لانه لم يكن آآ ذلك نبيا مرسلا الا بعد ان ولد عليه الصلاة والسلام بل على رأس الاربعين من عمره الشريف صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو عبدالله ابن شاهين قال حدثنا محمد بن حماد ابو بكر بن حماد المقري قال حدثنا خلف قال - 00:13:09
حدثنا سعيد ابن راشد قال سألت عطاء هل كان النبي صلى الله عليه وسلم نبيا قبل ان يخلق؟ قال اي والله ان تخلق الدنيا بالفي عام مكتوبا احمد نعم هذا السؤال لعطاء ولعله الخرساني كما ذكر ذلك الحافظ ابن - 00:13:37
رجب رحمه الله تعالى سئل هل كان النبي نبيا قبل ان يخلق قبل ان يخلق هل كان النبي نبيا؟ ليس من حيث الوجود ليس ليس من حيث الوجود وان من حيث التقدير - 00:13:58
يعني هل قدر وكتب انه نبي قبل ان يخلق هل هذا مبني على تقدير سابق هل كان نبيا؟ نبينا نبيا صلى الله عليه وسلم قبل ان يخلق؟ قال اي والله وقبل ان ان تخلق الدنيا بالفي عام مكتوبا - 00:14:18
انظر قوله رحمه الله مكتوبا احمد يعني الجواب يتعلق بالتقدير والكتابة وليس بالوجود بالتقدير والكتابة وليس بالوجود يقول ابن رجب رحمه الله وهذا اشارة الى ما ذكرناه من كتابة نبوته صلى الله عليه وسلم في ام الكتاب عند تقدير المقادير - 00:14:36
عند تقدير المقادير نعم قال رحمه الله فاخبرنا ابو احمد هارون ابن يوسف ابن تاجر ابن زياد التاجر قال حدثنا ابو مروان العثماني قال حدثنا ابي عثمان ابن خالد عن عبدالرحمن ابن ابي عن عبدالرحمن ابن ابي الزناد - 00:14:59
عن ابيه انه قال من الكلمات التي تاب الله بها على ادم عليه السلام انه قال اللهم اني اسألك بحق محمد عليك قال الله عز وجل يا ادم وما يدريك بمحمد؟ قال يا ربي رفعت رأسي فرأيت مكتوبا على عرشك لا اله الا الله - 00:15:21
الله محمد رسول الله فعلمت انه اكرم خلقك عليك ثم ختم رحمه الله تعالى هذا الخبر عن ابي الزناد موقوفا موقوفا عليه ايظا اه الاسناد الى ابي الزناد ضعيف. فهو موقوف وفي الوقت نفسه اسناده ضعيف. فان - 00:15:41
عثمان اه ابن خالد متروك الحديث اسناده اه اه او هذا الخبر واسناده ضعيف غير ثابت وايضا ما جاء فيه من التوسل بالحق توسل بحق النبي عليه الصلاة والسلام ومثله بجاهه وذاته - 00:16:08
ومكانته وقدره كل هذا من التوسلات التي لم يشرعها الله سبحانه وتعالى لعباده ولا اذن لهم بها وانما التوسل الذي شرعه الله لعباده ودل عليه الكتاب وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:16:34
باسماء الله الحسنى وصفاته العليا وهذا جاء في القرآن ادعية القرآن كثيرا والادعية المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا وايضا جاء التوسل العمل الصالح عمل العبد وهذا دلت عليه نصوص كثيرة جدا يتوسل العبد الى الله بعمله الصالح. ومن عمل العبد الصالح محبة النبي - 00:16:53
عليه الصلاة والسلام ولهذا اذا قال المتوسل في توصله اللهم اني اسألك بمحبتي لنبيك عليه الصلاة والسلام باتباع لنبيك ونحو ذلك فهذا من التوسل مشروع لانه توسل بعمل العبد الصالح. اما التوسل بالجاه او المكانة او القدر - 00:17:23
او الحق او نحو ذلك فهذا توسل لم يشرعه الله لعباده ولا اذن لهم به وانما يتقرب اه الى الله سبحانه وتعالى بما شرع ودلت عليه ايات القرآن او الاحاديث الصحيحة الثابتة عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهذا خبر موقوف - 00:17:47
وفي الوقت نفسه اسناده ضعيف لا يثبت نعم قال رحمه الله والكلمات هنا في في هذا الخبر قال من الكلمات التي تاب الله بها على ادم قوله كذا آآ الذي دل عليه القرآن في تلقي ادم - 00:18:11

الكلمات من ربه فقالها ودعا الله سبحانه وتعالى بها تاب عليه هو قوله كما في سورة آآ الاعراف قال ربنا ظلمنا انفسنا قال اي ادم وزوجه حواء ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وقد جاء - 00:18:33

انت استعن غير واحد من ائمة السلف رحمهم الله تعالى تفسير الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه بهذه الدعوات العظيمة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف نعم - 00:18:58

قال رحمه الله تعالى باب قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ورفعنا لك ذكرك قال اخبرنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب حاء - 00:19:18

قال ابن صاعد وحدثنا محمد بن اسحاق يعني الصاغاني قال حدثنا ابو الاسود النظر بن عبدالجبار قال حدثنا ابن لهيعة انه قال حدثنا دراج ابو السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:19:37

جبريل عليه السلام فقال ان ربي عز وجل يقول كيف رفعت ذكرك؟ قلت الله اعلم. قال اذا ذكرت ذكرت معي اعد اتاني جبريل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فقال ان ربي عز وجل يقول - 00:19:57

كيف رفعت ذكرك قلت الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي. نعم قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد العطشي قال حدثنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الرقي السراج قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن - 00:20:21

المصري قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام ان ربك عز وجل يقول لك اتدري كيف رفعت لك ذكرك؟ قلت الله ورسوله اعلم - 00:20:41

قال قال الله عز وجل اذا اذا ذكرت ذكرت معي قال وحدثني نعم ثم قال رحمه الله تعالى باب في قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ورفعنا لك ذكرك - 00:21:01

هذا من جملة منن الله العظيمة على نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام ان الله سبحانه وتعالى رفع له ذكره فجعل له الذكر العلي الرفيع وهذا من علو مكانته عليه الصلاة والسلام ورفيع منزلته عند الله جل وعلا - 00:21:21

وقد قال الله عز وجل في القرآن ورفعنا لك ذكرك اخبر بذلك انه رفع ذكرى النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاء التفسير عن غير واحد من السلف لقوله عز وجل ورفعنا لك - 00:21:46

ذكراك اي انه لا يذكر الا ويذكر معه عليه الصلاة والسلام. لا يذكر سبحانه وتعالى بالتوحيد الا ويذكر معه النبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - 00:22:05

محمدا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلا يذكر الا ويذكر معه. صلوات الله وسلامه عليه فهذا اه اه اعلام واشعار بعلو مكانته ورفيع منزلته وقدره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:22:23

اولا هذا الحديث واسناده ضعيف فيه اكثر من رجل ضعيف آآ ابن لهيعة وشيخه وشيخ شيخه اه دراج وابي الهيثم فالاسناد ضعيف قال اتاني قال عليه الصلاة والسلام اتاني جبريل عليه السلام فقال ان ربي عز وجل يقول كيف رفعت ذكرك - 00:22:47

قلت الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي اذا ذكرت ذكرت معي والاسناد كما تقدم ضعيف لكن من حيث المعنى بهذا فسر غير واحد من السلف رحمهم الله تعالى هذه - 00:23:17

الاية الكريمة كما سيأتي نعم قال رحمه الله وحدثنا ابو محمد بن صاعد قال حدثنا ابو عبيد الله المخزومي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي نجيب عن مجاهد رحمه الله في قول الله تعالى ورفعنا لك ذكرك قال لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا اله - 00:23:34

الا الله واشهد ان محمدا رسول الله نعم. قال وحدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال حدثنا محمد بن ميمون الخياط. قال حدثنا سفيان قال سمعته اذناي ووعاه قلبي هاتين الايتين من ابن ابي نجيح عن مجاهد رحمه الله في قول الله عز وجل ورفعنا لك ذكرك - 00:23:58

قال لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وفي قول الله عز وجل وانه ذكر لك ولقومك قال يقال ممن هذا الرجل؟ فيقال من العرب؟ فيقال من اي العرب؟ فيقال من قريش. هذا تفسير - 00:24:23

اه مروي عن مجاهد رحمه الله تعالى لقول الله عز وجل ورفعنا لك ذكرك ورفعنا لك ذكرك قال لا اذكر الا ذكرت معي لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:24:43

فهذا من معنى قوله هذا من معنى قوله سبحانه وتعالى ورفعنا لك ذكرا ليس هذا كل المعنى وانما هذا من معنى قوله سبحانه وتعالى ورفعنا لك ذكرك ان الله سبحانه وتعالى لا يذكر الا ويذكر معه كما في - 00:25:06

التشهد في الاذان وفي غيره اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله في الاذان وفي التشهد وفي مواطن عديدة بل ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل من عبد شهادة التوحيد الا مقرونة الشهادة لمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:25:28

فهما شهادتان متلى زمتان لا قبول لاحداهما الا بالاخرى فلا يقبل الله سبحانه وتعالى من عبد لا اله ان الله الا اذا ضم اليها محمد رسول الله فقوله رفعنا لك ذكرك - 00:25:51

لا اي لا اذكر الا ذكرت معي. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وما يفعل في بعض مساجد المسلمين في المحراب يكتب اه اسم الله سبحانه وتعالى ويكتب اسم النبي - 00:26:11

عليه الصلاة والسلام وبعضهم لا يكتفي بذلك يكتب امام اسم الله يا الله وامام اسم النبي يا محمد وهذا باطل والعياذ بالله وهو من التنديد الذي يبطل العمل ويحبطه عياذا بالله - 00:26:32

فا يكون بهذه يكون بهذه الطريقة جعل ندا لله سبحانه وتعالى وهو خلاف هذا المعنى اما قوله ورفعنا لك ذكرك فهو لا يذكر الا ويذكر معه. لكن يذكر معه بوصفه عليه الصلاة والسلام لا ان يكون - 00:26:51

ندا لله يذكر بوصفه وهو الرسالة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. لا يذكر معه ذكر ند والعياذ بالله وانما يذكر آآ بوصف فالرسالة والله سبحانه وتعالى يذكر بالوحدانية لا شريك له اشهد ان لا اله الا الله - 00:27:11

واشهد ان محمدا عبده ورسوله نعم قال رحمه الله واخبرنا ابو زكريا يحي ابن محمد الحنائي قال حدثنا طالوت ابن عباد الحنائي قال واخبرنا ابو زكريا يحيى بن محمد الحنائي قال حدثنا طالوت ابن عباد قال حدثنا ابو حمزة عن الحسن رحمه الله - 00:27:34

في قول الله عز وجل ورفعنا لك ذكرك. قال الا ترى ان الله عز وجل لا يذكر في موطن الا ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم معه نعم وهذا النظير ما تقدم عن مجاهد - 00:27:59

في تفسير قوله عز وجل ورفعنا لك ذكرك. يقول الحسن والبصري الا ترى ان الله عز وجل يذكر في موطن الا ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم معه. مشيرا الى التشهد شهادة لا اله الا الله - 00:28:15

او ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا ابو الحارث الفهري قال اخبرني سعيد بن عمرو قال حدثنا ابو عبدالرحمن ابن - 00:28:31

عبد الله ابن اسماعيل ابن بنت ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما اذنب ادم عليه السلام - 00:28:47

الذي اذنبه رفع رأسه الى السماء فقال اسألك بحق محمد الا غفرت لي. قال فاوحى الله عز وجل اليه وما ومن محمد؟ قال تبارك اسمك لما خلقتني رفعت رأسي الى عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول - 00:29:01

الله فعلمت انه ليس احد اعظم قدرا عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك. فاوحى الله عز وجل اليه يا ادم وعزتي وجلالي انه لاخر النبيين من ذريتك ولولاه ما خلقتك - 00:29:21

نعم هذا الاثر موقوف على عمر بن الخطاب رضي الله عنه واسناده لا يثبت اليه اسناده لا يثبت الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لان في الاسناد عبد الرحمن ابن زيد - 00:29:37

ابن اسلم هذا ضعيف باتفاق اهل الحديث هذا ضعيف باتفاق اهل الحديث. قال ابن تيمية رحمه الله ظعيف باتفاقهم يغلط كثيرا

فحديث مثلي لا لا يحتج به. ولا يعتمد عليه - 00:29:51
وما جاء فيه من توسل بحق النبي عليه الصلاة والسلام هو كما تقدم من التوسل الذي لم يأذن الله وتعالى به ولم يأتي الا في مثل هذه الاخبار الضعيفة التي لا يحتج بها وانما التوسل الذي اذن الله سبحانه - 00:30:10
انا به وقد دل عليه القرآن ودلت عليه في السنة هو التوسل الى الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا والتوسل اليه بعمل العبد الصالح فهذا هو الذي اذن الله به وشرعه لعباده. نعم - 00:30:30
قال محمد بن الحسين رحمه الله وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما خلق الله عز وجل ولا برأ ولا ذرأ اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله عز وجل اقسم بحياة احد الا بحياته صلى الله عليه وسلم - 00:30:49
قوله عز وجل لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. قال وحياتك يا محمد انهم لفي سكرتهم يعمهون. والله اعلم ثم ختم رحمه الله تعالى هذا الباب بهذا الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما في بيان فضل النبي - 00:31:09
عليه الصلاة والسلام وانه اكرم خلق الله على الله عز وجل وذكر من كرامته على الله عز وجل يقول ابن عباس ما سمعت الله عز وجل اقسم بحياة احد الا بحياته - 00:31:29
ما ما سمعت الله اقسم بحياة احد الا بحياته وذلك في قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. قال وحياتك يا محمد انهم لفي سكرتهم يعمهون وهذا القسم بحياته عليه الصلاة والسلام - 00:31:45
وكما قال ابن عباس لما يسمع قسما من الله سبحانه وتعالى بحياة غيره خصه بذلك هذا دليل على شرفه ومكانته وكريم قدره عند الله سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يعمر قلوبنا بالمحبة الصادقة لهذا النبي الكريم - 00:32:07
وان يجعلنا من اتباعه حقا وصدقا وان يحشرنا يوم القيامة في زمرته وتحت لوائه وان يثبتنا على الحق والهدى انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:32:32
اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعة - 00:32:52
ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا قوتنا ما احييتنا واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيب ديننا ولا - 00:33:12
جعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:33:32